Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« **أرأيت إن وجدناه عندك ، أأقتلك ؟** » قال : نعم ...

فلما اكتشف المسلمون مخبأ الكنز عنده ، دفعه النبى ﷺ إلى « **محمد بن مسلمة الأنصارى البدرى** » فقتله .

ففي محرم سنة سبع هجرياً ، تهيأ النبى ﷺ لحرب اليهود ، بعد أن كشفت موقعة الخندق عما ينطوون عليه من حقد مرير ، وما يُبيّتُونَ للإسلام من شرٍّ وغدر .

وخرج النبى ﷺ في النصف الثانى من محرم إلى معقل اليهود (خيبر) فلما أشرف عليها ، قال :

(الله أكبر ، خربت خيبر ، إنّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) وفتح المسلمون أعز حصن فى خيبر وهو حصن القموص ، وقُتل صاحبه كنانة وقتل رجال بنى النضير ، وسبى نساؤها ، وفي مقدمتهن عقيلة بنى النضير « صفية بنت حيُى » وابنة عم لها ، يقودهما « **بلال** » مؤذن النبى ﷺ .

ومرَّ بهما بلال على ساحة امتلأت بالقتلى من يهود ، فهمَّت صفية أن تصيح ، لكن الصيحة احتبست فى فاهها لا تنطلق .

وأما ابنة عمها فصرخت ، ولطمت وجهها ، ووضعت التراب على رأسها ... وجىء بهما إلى النبى ﷺ :

« **صفية** » فى حزنها الصامت ، تحاول أن تتماسك في ترفُّع وكبرياء أمام النبى ﷺ ، أما ابنة عمها فقد كانت منكوشة الشعر ،